

تاج العروس من جواهر القاموس

مشح .

المَشْحُ محرّكةٌ : اصطكاكُ الرَّبْلَتَيْنِ قد تقدّم ضبط هذه اللفظة وسيأتي في موضعه أيضاً . إن شاء الله تعالى أو هو احتراقُ باطنِ الرُّكْبَةِ لخُشونةِ الثَّوْبِ أو هو أن يَمَسَّ باطنُ إحدَى الفَخَذَيْنِ باطنَ الأُخرى فيحدثُ لذلك مَشَقُّ وتَشَقُّقٌ . وقد مَشَحَ لغة في المهملة وقد تقدّم وأَمْشَحَتِ السَّيِّدَةُ : أَجْدَبَتْ وصَعُبَتْ . وأَمْشَحَتِ السَّمَاءُ : تَقَشَّعَ عنها السَّحَابُ . ومما يستدرك عليه : عُمَارَةُ بن عامر بن مَشِيح بن الأَعور كَأَمِيرٍ له صُحبة .

مصح .

مَصَحَ بالشَّيْءِ كَمَنَعَ يَمَصُّ مَصْحاً ومُصْوَحاً : ذَهَبَ . وكذا مَصَحَ الشَّيْءُ إِذَا ذَهَبَ وانْقَطَعَ . وكذا مَصَحَ فِي الْأَرْضِ مَصْحاً : ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسَّيْنُ لغة . والثَّدْيُ هكذا في الأصول المصححة بالثاءِ المثلثة والبدال المهملة . ورَشَحَ بالشَّيْنِ المعجمة والحاء المهملة وفي بعض الأصول رَسَخَ بالسين المهملة والفاء المعجمة . والذي في اللسان وغيره من الأُمِّهَاتِ : ومَصَحَ النَّدَى هكذا بالنون والبدال يَمَصُّ مُصْوَحاً : رَسَخَ فِي الثَّرَى : ومَصَحَ الثَّرَى مُصْوَحاً إِذَا رَسَخَ فِي الْأَرْضِ . فيحتمل أن يكون كلامُ المصنّف مُصَحِّفاً عن الثَّرَى أو عن النَّدَى . وذهَبَ وَرَسَخَ ضِدٌّ . ومَصَحَتِ أَشْعَارُ الْفَرَسِ إِذَا رَسَخَتْ أَصُولُهَا وهو قول الشاعر :

"عَبِلُ الشَّوَى ما صرّحتُ أَشْعَارُهُ" معناه : رَسَخَتْ أَصُولُ الْأَشْعَارِ فَأَمِنَتْ أَنْ تُنْذَتَفَ أو تَنْخَصَّ . ومَصَحَ الثَّوْبُ : أَخْلَقَ وَدَرَسَ . ومَصَحَ النَّبَاتُ : وَلَّى لَوْنُ زَهْرِهِ . ومَصَحَ الزَّهْرُ مُصْوَحاً : وَلَّى لَوْنُهُ عن أَبِي حَنِيفَةَ . وَأَنشد :

يُكْسِيْنَ رَقْمَ الْفَارِسِيِّ كَأَنَّهُ ... زَهْرُ تَتَابَعِ لَوْنُهُ لم يَمَصَّحْ
ومَصَحَ الطَّلُّ مُصْوَحاً : فَصُرَ . ومَصَحَ الشَّيْءُ : ذَهَبَ به والذي في المصّاح : مَصَحَتِ الشَّيْءُ : ذَهَبَتْ به . قال ابن برّيّ : هذا يدلُّ على غلطِ النَّصْرِ بن شُمَيْل في قوله : مَصَحَ اللَّهُ ما بك بالصاد ووجّههُ غلطُهُ أَنْ مَصَحَ بمعنى ذَهَبَ لا يَتَعَدَّى إِلَّا بِالْبَاءِ أو بِالْهَمْزِ فيقال مَصَحَتْ به أو أَمَصَحَتْهُ بمعنى أَذْهَبَتْهُ . قال : والصواب في ذلك ما رواه الهرويُّ في الغريبين

قال : ويقال : مَصَحَ اللّهُ ما بك بالسّين أي غَسَلَكَ وطَهَّرَكَ من الذُّنُوب ولو كان بالصّاد لقال : مَصَحَ اللّهُ بما بك أو أَمَصَحَ اللّهُ ما بك . ومَصَحَ الضَّرْعُ مُصْوحاً : غَرَزَ وَذَهَبَ لَيْدُهُ . ومَصَحَ لَيْدُنُ النّاقَةِ : وَلَّى وَذَهَبَ كَمَصَعِ مُصْوعاً . ومَصَحَ اللّهُ تعالى مَرْضَكَ . ونَصَّ عبارة ابن سيده : ما بك مَصْحاً : أَذْهَبَهُ كَمَصَّ حَهُ تَمَصَّحاً . والأَمَصَحُ : الطَّلُّ الناقصُ الرقيقُ . وقد مَصَحَ كَفَرَحَ . والذي في الأُمّهات اللُّغَوِيَّة أَنَّ مَصَحَ الطَّلُّ من باب مَنَعَ فليُنْظَرُ مَعَ قَوْلِ المصنِّفِ هذا . ومما استدرِكَ المصنِّفُ على الجوهريّ : المُصاحات كغُرَابَاتٍ . مُسْوَكَ - جُمُوعُ مَسْكَ وهو الجِلْدُ - الفُصْلان - بالضّمّ - جُمُوعُ فَصِيلٍ : وَلَدُ النّاقَةِ - تُحْشَى بالتَّيْنِ فتُطْرَحُ للنّاقَةِ لِتَطْنُ ذَهْلًا وَلَدَهَا . ومما يستدرِكُ عليه : مَصَحَ الكِتَابُ يَمَصُّهُ مُصْوحاً : دَرَسَ أَوْ قَارَبَ ذَلِكَ وَمَصَحَتِ الدَّارُ : عَفَتَ . والدَّارُ تَمَصُّهُ أَي تَدْرُسُ . قال الطَّبريُّ : .

قِفَا نَسَلِ الدِّمَنِ الماصِحَه ... وهَلْ هِيَ إِنْ سُئِلَتْ بِائِحَه° ومَصَحَ فِي الْأَرْضِ مَصْحاً ذَهَبَ . قال ابن سيده : والسّين لغة .

مصح .

مَصَحَ عِرْضَهُ كَمَنَعَ يَمَصُّهُ مَصْحاً : شَانَهُ وَعَابَهُ كَأَمَصَحَ إِمَصْحاً كذا عن الأُمويّ . وَأَنشَدَ للفرزدق يُخاطب الذَّوَارَ امرأتَه : .
وَأَمَصَحَتِ عِرْضِي فِي الْحَيَاةِ وَشَنَّتْنِي ... وَأَوْقَدَتِ لِي نَاراً بِكُلِّ مَكَانٍ قال الأزهريّ : وَأَنشَدَنَا أَبُو عَمْرٍو فِي مَصَحَ لِبَكْرِ بْنِ زَيْدٍ الْفُشِيرِيّ : .
لَا تَمَصَّحْنِ عِرْضِي فَإِنِّي ماضٍ ... عِرْضُكَ إِنِّ شَاتَمْتَنِي وَقَادِحُ